

## تقنيات التعبير الكتابي

السنة الأولى ليسانس ترجمة

الأفواج: 03 و05.

### 1\_ لخص النص الآتي:

تختلف النظرة الحديثة إلى الطبيعة البشرية عن النظرة القديمة إليها فقد كانت الفلسفة اليونانية تنظر إلى الإنسان على أنه مكون من جزأين متمايزين هما العقل "الروح" من جهة، والجسم من جهة أخرى وأن الجسم متصل بالعالم السفلي الذي يعتبر عالماً دنيوياً، أما الروح فهي متصلة بالعالم العلوي الذي يعتبر عالماً مكرماً ولا يمكنها أن تصل إلى المعرفة الحقة، إلا عن طريق التسامي فوق الماديات والتقوية بالرياضة الروحية كي تتكشف لها عوالم الحقيقة وتصل إلى المعرفة عن طريق التأمل الباطني ولذلك اهتمت هذه الفلسفة بالعلوم النظرية والفكرية التي وظيفتها صقل الروح وتدريب العقل وأهملت العلوم الأخرى التي تتصل بالمهارات اليدوية والمهن المختلفة لأنها تتصل بالجسم الذي هو دون العقل في الاعتبار والمنزلة. وقد سيطرت هذه النظرة إلى الطبيعة البشرية على الفكر الإنساني منذ ذلك الحين حتى مطلع القرن العشرين ثم تغيرت الأفكار وتغيرت النظرة إلى الطبيعة البشرية من الأساس وانزاحت النظرية الأولى من الميدان تاركة المجال لغيرها من النظريات الأخرى. أما النظرية الحديثة إلى الطبيعة البشرية فهي ترى أن الإنسان ليس مكوناً من شيئين متمايزين أحدهما مكرم، والثاني محتقر، بل هو مكون من كل متكامل يشمل العقل والروح والجسم وأنه كما تجب العناية بتدريب العقل وصقل الروح بالعلوم والمعارف، تجب العناية كذلك بالجسم عن طريق الغذاء الجيد والرياضة

البدنية\_والهواء النقي واتباع التعليمات الصحية التعليمات الصحية السليمة إلى آخره، فالإنسان لا يتعلم بعقله فقط ولا بجسمه فقط ولكنه يتعلم بعقله وجسمه معا ثم من ناحية أخرى يتأثر بالبيئة التي يوجد فيها ويتفاعل معها تفاعلا ايجابيا يتأثر بها ويؤثر فيها وتكون نتيجة هذا التفاعل هي اكتسابه لخبرات جديدة، ومعارف جديدة في كل لحظة من لحظات حياته.

## 2\_ سجّل رؤوس أقلام بعد قراءة النص الآتي:

شهدت الإنسانية حضارات يزيد عددها على العشرين، وكان لكل حضارة فيها مذاق خاص، وإلا لما تميزت من سواها، ولا بد أن تكون تلك الخاصة المميزة للحضارة المعينة هي التي عملت على نشأة تلك الحضارة وظهورها، وذلك عندما كانت تلك الخاصة المميزة في عنفوان قوتها، ثم لا بد كذلك أن تكون تلك الخاصة نفسها عندما أصابها ضعف وفساد\_وهي علة اندثار الحضارة التي تميزت بها، وهذه كلها مقدمات أراها واضحة بذاتها، أو تكاد تكون كذلك. والخاصة التي ميزت الحضارة الإسلامية من سائر الحضارات، هي أنها أدارت رحاها على محور "الأخلاق"، فإذا كانت حضارات أخرى قد أرست قواعدها \_ في المقام الأول\_ على "الفن" أو على "العلم"، أو غير ذلك من أسس كالزراعة والتجارة أو الصناعة، فإن الحضارة الإسلامية قد اختارت "الأخلاق" أساسا لها. على أننا في هذه التفرقة، لا يفوتنا أن الجوانب كلها قد تجتمع في كل حضارة على الإطلاق وذلك بمقادير تتفاوت هنا وهناك، لكننا هنا إذ نميز الحضارة المعينة بخاصة ما، فإنما نريد أن تكون تلك الخاصة\_ أكثر من سواها\_ ركيزة أولى يقام عليها البناء، وبناء الحضارة الإسلامية ركيزته "الأخلاق".